

أدريجها أنها كان علي التوحيد ودين إبراهيم عليه السلام
 كما كان علي ذلك طائفة من العرب كن يدعون عمرو بن نفيل وقي ابن
 ساعده وورقه بن نوفل وعمر بن حبيب الجعفي وعمر بن عنبسة
 في جماعة أخرى وهذه طريقتهم الامام فخر الدين الرانزي وادان
 المفضل الله عليه وسلم كلهم ابي ادم علي التوحيد لم يكن فيهم مشرك
 قال وما يدل علي ان ابا محمد صلى الله عليه وسلم ما كان مشركين قوله
 صلى الله عليه وسلم لم انزل من الاملاب الطاهرين الي الارحام
 الطاهرات وقال نعم انما المشركون نجس فيجب ان لا يكونوا مشركين
 من اجداده مشركا قال ومن ذلك قوله تعالى الذي يراك حين تقوم
 ويقلبك في الساجدين معناه انه كان شقيل ثوب من مساجد الي
 ساجد قال ويهدى المقديرون فلا داله علي ان جميع ابا محمد صلى الله عليه
 وسلم كانوا مسلمين قال ورحم محب لقطع بان والدا إبراهيم عليه السلام
 ما كان من الكافرين انما كان عمه اقصى ما في الرواية جعل قوله وقلبك
 في الساجدين علي وجع اخري واذا وردت الروايات بالكل فلا
 منافات بينها وجعل ابي علي لكل وبذلك ثبت ان والدا إبراهيم
 عليه السلام ما كان من عبدة الاوثان وان اذ لم يكن والد بل
 كان عمه انتهى لمحصا وقد وجدت ما تضمنه هذه المقالة من الادلة
 ما بين

ما بين مفصل ومجل فاجعل دليل مركب من مقدمتين احدهما ان الاحاديث
 الصحيحة دللت علي ان كل اصل من اصوله صلى الله عليه وسلم من ادم
 الي ابيه خيرا هل من مائه **والثانية** ان الاحاديث والآثار دللت علي انه لم
 يخلو الارض من عهد نوح الي بعثته النبي صلى الله عليه وسلم من ناس علي
 يعبدون الله تعالي ويوجدونه ووصولهم اليه وبهم حفظ الارض ولو لا
 هلكت الارض ومن عليها ومن ادله المقدمة الاولى حديث البخاري
 بعثت من خير قرون بني ادم فوافقتا حتى بعثت من القرن الذي
 كنت فيه وحديث البيهقي ما فرق الناس في قريتين الاجلني الله
 في خيرهما واخرجت من بين ابوي فالرصبي شيء من عهد الجاهلية وخرجت
 من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم حتى انتهت الي ابي ابي
 فانا خير كره نفسا وخيركم ابا وحديث ابي نعيم وغيره ولم ينزل الله بخلق
 من الاملاب الطيبه الي ارحام الطاهرات مصفى موهبا لا يشعب
 شعبان الا كنت في خيرهما في احاديث كثيرة علي شرط الشيخين
ومن ادلة المقدمة الثانية ما اخرج عبد الرزاق في المصنف وابن
 المنذر في تفسيره بسند صحيح علي شرط الشيخين عن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه قال لم ينزل علي وجه الدهر في الارض سعة مسلمون فصا
 ولو لا ذلك هلكت الارض ومن عليها واخرج الامام احمد بن حنبل في